

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/S-6/15  
9 December 2019  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



الدورة الاستثنائية السادسة  
عمّان، 21-22 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 15 من جدول الأعمال المؤقت

## أنشطة التعاون الفني لعام 2019

### موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عن أنشطة التعاون الفني التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية (بيروت، 18-19 كانون الأول/ديسمبر 2018)، وهي ممولة من البرنامج العادي للتعاون الفني وحساب الأمم المتحدة للتنمية وموارد من خارج الميزانية.

وتتضمن الوثيقة معلومات عن أهم الإنجازات في دعم الدول الأعضاء، لا سيما البلدان الأقل نمواً، وتطوير أطر التعاون الفني على المستوى الوطني، وإطلاق مشاريع ميدانية جديدة، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. وتركّز الوثيقة على نماذج من الأنشطة تُظهر الترابط بين مهام الإسكوا الثلاث كمؤسسة بحثية تُنتج دراساتٍ تهدف إلى دعم الإصلاحات على مستوى السياسات العامة، وبيت خبرة يقدّم المشورة الفنية لصانعي القرار، ومنتدى إقليمي لبناء التوافق بين الدول الأعضاء حول ما تواجهه من تحديات وسبل معالجتها.

واللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بأنشطة التعاون الفني المنفذة، وتقديم المقترحات بشأن تطويرها.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1	.....مقدمة
3	29-6	..... أولاً- نماذج عن الدعم الفني المتكامل الذي قدمته الإسكوا إلى الدول الأعضاء.....
4	9-7	..... ألف- التكنولوجيا من أجل التنمية
5	16-10	..... باء- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
6	21-17	..... جيم- النقل
7	24-22	..... دال- الإصلاح المؤسسي
9	29-25	..... هاء- السياسة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي
9	30	..... ثانياً- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني
11	31	..... ثالثاً- أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني
12	32	..... رابعاً- الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية
12	33	..... خامساً- الأنشطة الممولة من خارج الميزانية
12	36-34	..... سادساً- خلاصة

## مقدمة

1- البرنامج العادي للتعاون الفني هو أداة أساسية في تنفيذ برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). فمشاريع التعاون الفني مصممة حسب طلب الدول الأعضاء لتلبية احتياجاتها. وإضافة إلى ما يميّز به البرنامج من مرونة في تلبية الاحتياجات الناشئة والملحة في المنطقة، نجح في التحوّل نحو استراتيجية تركز على بلورة أطر وطنية لتنسيق التعاون بحيث يحقق النتائج المرجوة. وبإعداد هذه الأطر، تحرص الإسكوا على اعتماد تخطيط متكامل في الدعم الفني الذي تقدّمه إلى الدول الأعضاء لتحسين الفعالية وزيادة الأثر وتعزيز الشفافية والمساءلة. وفي إطار هذه الجهود، أعيد تنظيم موارد البرنامج العادي للتعاون الفني لمواءمتها مع الإطار الاستراتيجي للإسكوا، الذي ركّز في عام 2019 على ثلاثة أركان رئيسية هي التنمية الشاملة، والتكامل الإقليمي، والحوكمة الرشيدة والمنعة.

2- وبشكّل التعاون الفني في الإسكوا جزءاً من جهود دولية أوسع نطاقاً تهدف إلى تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها. ويتقاطع عمل الإسكوا، في برامجها الفرعية السبعة المتخصصة التي تتناول مختلف أبعاد التنمية في المنطقة العربية، مع معظم أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة.

3- وتندرج خدمات التعاون الفني التي تقدّمها الإسكوا في ثلاث فئات: خدمات استشارية لدعم البلدان في قضايا تتعلق بالسياسات العامة؛ وورشات عمل لبناء القدرات وجولات دراسية وزمالات؛ ومشاريع ميدانية تجريبية في مجالات تخصص الإسكوا يُقصد تطويرها إلى مشاريع أكبر بتمويل من خارج الميزانية تؤمنه جهات مانحة. وفي إطار التعاون الفني، تسعى الإسكوا إلى اتباع نهج متعدد التخصصات يركّز على النتائج في التنفيذ.

4- ولتحديد مجالات الدعم الفني ذات الأولوية في الدول الأعضاء، تُعقد الإسكوا ورشات عمل وطنية متعددة القطاعات مع ممثلين عن مختلف الوزارات والجهات الحكومية المعنية. وخلال المناقشات بين الجهات التي تشكّل مجموعة العمل، يُطلب من المشاركين تحديد الاحتياجات وتوضيح النتائج المنشودة والرؤى الطويلة الأجل تحقيقاً للتغيير نتيجة للمبادرات المطلوب تنفيذها.

5- وتموّل أنشطة التعاون الفني من مصادر في البرنامج العادي للتعاون الفني، وحساب الأمم المتحدة للتنمية، وموارد من خارج الميزانية. وتهدف الإسكوا إلى تحقيق التكامل بين هذه المصادر الثلاثة وعملها البحثي المعياري الممول من الميزانية العادية.

## أولاً- نماذج عن الدعم الفني المتكامل الذي قدمته الإسكوا إلى الدول الأعضاء

6- تسعى الإسكوا إلى تحقيق الترابط بين مهامها، ولا سيما بين ما تُعده من دراسات وتقارير وما تنفذه من أنشطة. وتسعى أيضاً إلى توسيع نطاق شراكاتها لتتمكن من تلبية معظم طلبات الدعم التي تتلقاها من الدول الأعضاء. وقد تلقت في عام 2019 طلباتٍ تتعلق بمعظم مجالات التنمية المستدامة التي تعمل فيها، وفي ما يلي نماذج عن عمليات التنفيذ.

## ألف- التكنولوجيا من أجل التنمية

7- قدّمت الإسكوا خدمات فنية للدول الأعضاء في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية خلال عام 2019 ضمن محاور ثلاثة: التحول الرقمي؛ ونقل التكنولوجيا والابتكار؛ والتكنولوجيات الجديدة. ففي محور التحول الرقمي، قدّمت الإسكوا عدداً من الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء وعقدت ورشات عمل لبناء القدرات في تطوير وتحديث سياسات الحكومة الرقمية والتحول الرقمي في المؤسسات العامة. وفي كانون الثاني/يناير 2019، عقدت ورشة عمل في دمشق بالشراكة مع وزارة الاتصالات والتقانة لعرض الممارسات المثلى في تطوير استراتيجيات الحكومة الرقمية ومناقشة خريطة الطريق الممكن اتباعها لتطوير الاستراتيجية الوطنية. وقامت الإسكوا في الفترة من آذار/مارس إلى تموز/يوليو 2019 بتقديم الدعم الفني للوزارة لإعداد مسودة الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، وجرّت مناقشة هذه المسودة مع الشركاء الوطنيين في ورشة عمل مخصصة نظمها الإسكوا بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة في شهر تموز/يوليو 2019. وتم إعداد النسخة المحدثة من الاستراتيجية وتسليمها للوزارة في شهر أيلول/سبتمبر 2019 للبدء بإجراءات اعتمادها رسمياً. وفي السياق نفسه، تخطط الإسكوا لعقد ورشة عمل لبناء القدرات في تطوير استراتيجيات التحول الرقمي في القطاع العام في الدوحة والرباط والخرطوم خلال الربع الأخير من عام 2019، وتعمل حالياً على إعداد مسودة لاستراتيجية التحول الرقمي في دولة فلسطين، ومن المتوقع إنجاز النسخة الأولى منها قبل نهاية العام.

8- وتواصل الإسكوا تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء لتعزيز منظوماتها الوطنية لنقل التكنولوجيا. وفي هذا الإطار، قدمت الدعم الفني للهيئة العليا للبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية من خلال إعداد تقرير عن الوضع الراهن لمنظومة نقل التكنولوجيا والابتكار في الفترة من حزيران/يونيو إلى آب/أغسطس 2019. وجرّت مناقشة مسودة التقرير في ورشة وطنية شارك فيها ممثلو وممثلات الجهات الأكاديمية والبحثية والاقتصادية. وقدمت الإسكوا النسخة المحدثة من التقرير في أيلول/سبتمبر 2019 للهيئة العليا للبحث العلمي، ويجري الإعداد لوضع تصور عن بنية مكتب نقل التكنولوجيا والإطار القانوني خلال الربع الأخير من العام 2019. كما عقدت الإسكوا، بالتعاون مع الجهاز القومي لتشغيل الخريجين في السودان، عدداً من ورشات العمل حول تطوير الحاضنات التكنولوجية في عددٍ من ولايات السودان، لتعزيز المنظومة الوطنية للابتكار، وذلك خلال شهر آذار/مارس 2019.

9- وشرعت الإسكوا في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء لإعداد السياسات الوطنية اللازمة في مجال التكنولوجيات الجديدة وبناء قدرات الجهات الحكومية على تطويرها. وقد قامت الإسكوا بمراجعة السياسة الوطنية للحوسبة السحابية لدولة فلسطين، التي أعدتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في الفترة من حزيران/يونيو إلى أيلول/سبتمبر 2019، ويجري العمل حالياً على إعداد النسخة الأولى من السياسة الوطنية للذكاء الاصطناعي والسياسة الوطنية للحوسبة السحابية الحكومية في الأردن، وفق طلب وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة الأردنية، ومن المتوقع إنجاز هاتين المسودتين قبل نهاية عام 2019. كما عقدت الإسكوا ورشة عمل لبناء القدرات في سياسات المدن الذكية وإنترنت الأشياء، بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال في نواكشوط في نيسان/أبريل 2019.

## باء- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

10- في عام 1995، التزمت الدول الأعضاء في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بـ "التقدم في تحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام لجميع النساء في كل مكان" من خلال إعلان ومنهاج عمل بيجين (الفقرة 3 منه). وعملت الدول منذ ذلك الحين على تنفيذ تعهداتها وقامت بمراجعة ما حققته من إنجازات وما واجهته من تحديات كل خمس سنوات بهدف وضع خطط إصلاحية للسنوات الخمس المقبلة.

11- وتعمل الإسكوا مع الدول العربية لإجراء تلك المراجعات وتقديم الدعم الفني لها في ما بعد لسد الفجوات التي يتم تحديدها خلال تلك المراجعات. وفي هذا السياق، صمّمت الإسكوا مشروعاً إقليمياً لإجراء عملية المراجعة الدورية بعد 25 عاماً نفذته بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وجامعة الدول العربية ومنظمة المرأة العربية.

12- وأطلقت عملية المراجعة خلال ورشة عمل إقليمية لتعريف الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية بالمذكرة التوجيهية الجديدة للمراجعات الشاملة على المستوى الوطني، التي وضعتها جميع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وخلال ورشة العمل هذه، تمت مناقشة الإنجازات التي حققتها الدول والتحديات التي تواجهها، بالاستناد إلى نتائج دراسات مركز المرأة في الإسكوا خلال السنوات الخمس الماضية.

13- ثم قدّمت الإسكوا الدعم الفني لست دول عربية (الأردن والكويت ولبنان وليبيا والمملكة العربية السعودية وموريتانيا) من خلال تيسير المشاورات الوطنية وتقديم المشورة بشأن مسارات إعداد المراجعات ووضع الهيكلية الأولى للتقارير الوطنية.

14- كما نظمت الإسكوا مشاورات إقليمية مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بالشراكة مع المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان والمركز الدانماركي للنوع الاجتماعي والمساواة والتنوع (كفينفو)، لتضمين وجهات نظرها بشأن التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين على مدى السنوات الخمس الماضية. وتضمنت المشاورات نقاشات حول وضع المرأة العربية، واستند النقاش على أدلة ونتائج أبحاث الإسكوا خاصة في مجال الإصلاح القانوني في ما يتعلق بالعدالة بين الجنسين، والمرأة والسلام والأمن، والعنف ضد المرأة.

15- ونتج عن هذه الأنشطة الشاملة والتشاركية تقديم 20 دولة عربية تقاريرها الوطنية. واستُخدمت هذه التقارير لوضع التقرير العربي الموحد للمراجعة الدورية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 25 عاماً على اعتمادهما، الذي سلط الضوء على مدى تقدّم المنطقة العربية في تحقيق المساواة بين الجنسين، وحدد اتجاهات وأولويات إقليمية لتحقيق المزيد من التقدم، وحدد العقبات المتبقية في المضي قدماً بالالتزامات حتى عام 2025.

16- وأظهرت نتائج التقرير الإقليمي المبني على التقارير الوطنية أولويات الدول العربية في قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي تتقاطع مع أولويات عمل الإسكوا في هذا المجال.

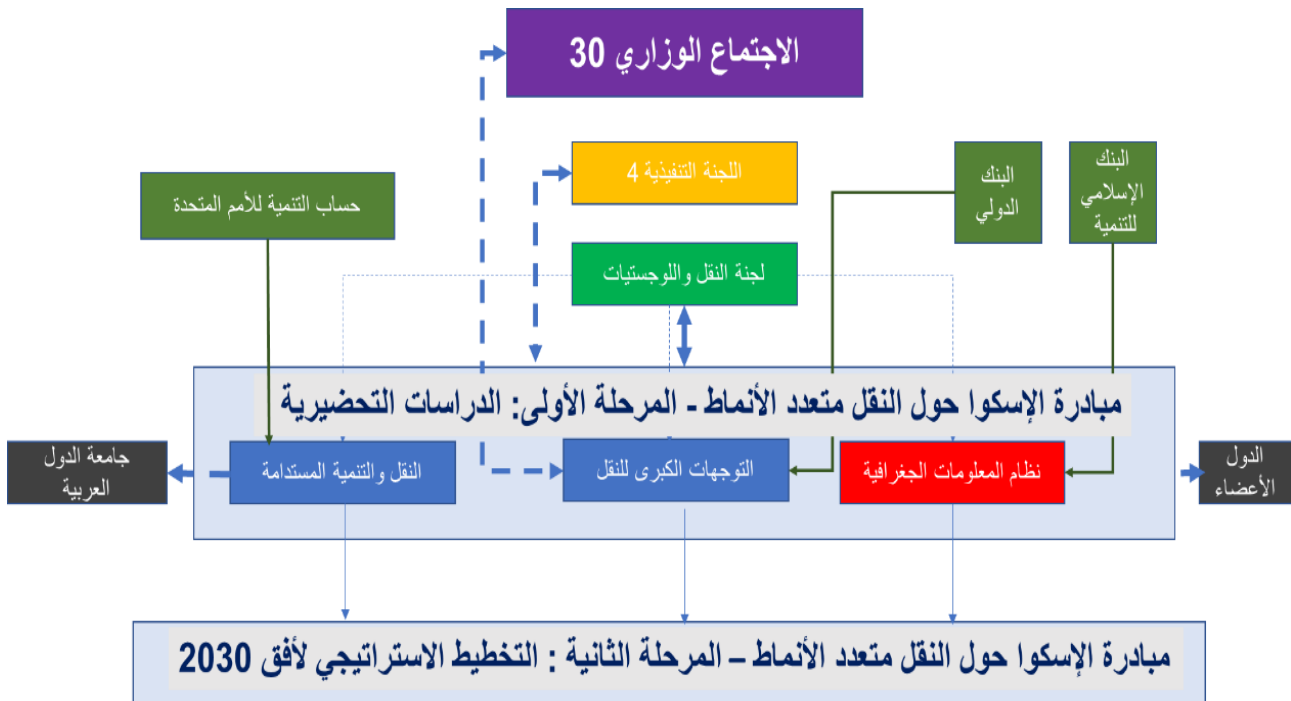
-6-

## جيم- النقل

17- خلال المناقشات في دورات متتالية للجنة النقل واللوجستيات في الإسكوا، اتضحت ضرورة تطوير منصة إلكترونية تتيح التحديث المستمر للبيانات المتعلقة بتنفيذ اتفاقي نظام النقل المتكامل بين الدول العربية (إتساس)، وهما اتفاق الطرق الدولية في الدول العربية، واتفاق السكك الحديدية الدولية في الدول العربية، ومذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري بين الدول العربية.

18- وبعد تطوير نموذج تجريبي للمنصة الإلكترونية بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفل)، على شكل نظام معلومات جغرافية لشبكات ومرافق النقل في الدول العربية، أثمر التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية عن تطوير نسخة متكاملة من نظام المعلومات الجغرافية للنقل ضمن بيئة المصادر المفتوحة، تسمح بتتبع تطور تنفيذ اتفاقات النقل المذكورة إضافة إلى دورها كأداة عملية لدعم متخذي القرار في تقييم أداء شبكات الطرق والسكك الحديدية والمطارات والموانئ والمعابر الحدودية والمحطات اللوجستية، سواء من حيث خصائص البنى التحتية لهذه الشبكات والمرافق أو من حيث الخصائص التشغيلية المرتبطة بحجوم تيارات النقل وسرعات المرور وأزمنة التنقلات وكلفتها بين الدول العربية ومستويات الخدمة للمرافق ومختلف أجزاء الشبكات. ويأتي هذا المشروع ضمن الدراسات التحضيرية لمبادرة الإسكوا لصياغة رؤية استراتيجية لتطوير النقل متعدد الأنماط بين الدول العربية بما يعزز التكامل الإقليمي ويدعم تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة (الشكل 3).

الشكل 1- البيئة المؤسسية والشراكات في مشروع بناء نظام المعلومات الجغرافية للنقل في البلدان العربية



19- وعقدت الإسكوا، بدعمٍ من البنك الإسلامي للتنمية، ورشة عمل تدريبية للمنسقين الوطنيين لهذا المشروع من وزارات النقل في الدول العربية في بيروت، يومي 10 و11 تموز/يوليو 2019. فتعرّف المنسقون والمنسقات على نظام المعلومات الجغرافية وتدريبوا على كيفية ملء السمات الوصفية للخصائص الهندسية لشبكات النقل (النوع، التصنيف، عدد المسارب أو الحارات وسعتها التصميمية) وللخصائص التشغيلية (المستوى الفني، حجم المرور، السرعات، السلامة، ومستوى الخدمة). وقد حضر الورشة التدريبية 27 منسقا وطنياً من 14 دولة عربية، بينهم 13 امرأة.

20- ونُفذت دورة تدريبية ثانية للمنسقين الوطنيين، في 10 و11 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، لمتابعة ملء البيانات والمعلومات وتدقيقها، والتدريب على استخدام نظام المعلومات الجغرافية لإجراء مختلف التحليلات التي تسمح بإظهار مؤشرات الأداء وكشف مكامن الضعف في مستويات الخدمة لأجزاء الشبكات التي تخدم الربط الإقليمي، الأمر الذي يسهّل القيام بالتخطيط الإقليمي الشامل للنقل لاستباق الطلب المستقبلي لتيارات النقل والخدمات اللوجستية بين البلدان العربية واقتراح المشاريع الكفيلة بتلبية هذا الطلب وابتكار آليات التمويل المناسبة لتنفيذها.

#### دال- الإصلاح المؤسسي

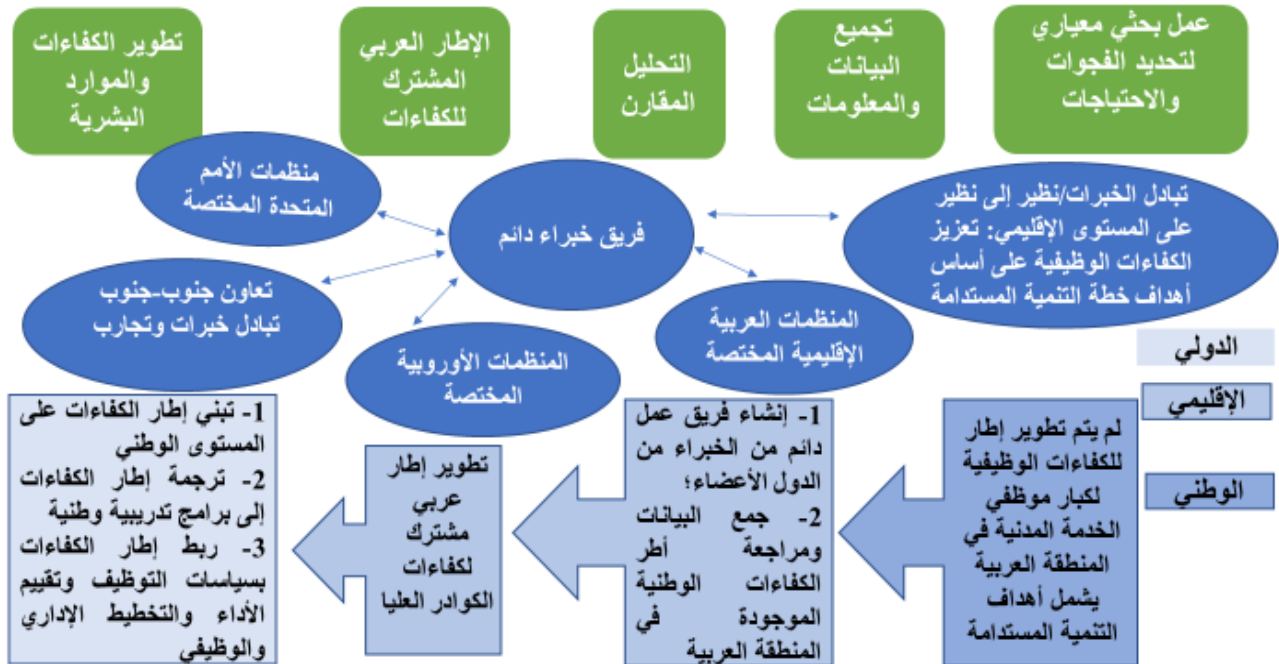
21- أولت الإسكوا اهتماماً بحثياً معمقاً لعملية الإصلاح المؤسسي، تحديداً عبر إصدارها سلسلة تقارير حول الحوكمة في المنطقة العربية، بهدف بناء المعرفة والوعي حول الدور الحاسم الذي تؤديه المؤسسات العامة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وركزت أبحاث الإسكوا من منظورٍ مقارنٍ على العمليات السياسية والنهج المؤسساتية والكفاءات المهنية الواجب توفرها لدى موظفي الخدمة المدنية في مختلف المؤسسات الحكومية للمساهمة الفاعلة في تنفيذ استراتيجيات التنمية الوطنية وفي بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وتقاطع هذا الجهد البحثي والمعرفي مع أولويات واهتمامات الدول الأعضاء في تطوير قدراتها المؤسساتية ومواردها البشرية لتلبية متطلبات عملية التنمية المستدامة، مما ساهم في إطلاق العمل في مشروع إقليمي حول "تطوير الكفاءات الوظيفية". تم ذلك في أعقاب توصيات الورشة التي نظمتها الإسكوا حول "الكفايات الوظيفية للعاملين في القطاع العام في فلسطين" من 12 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2017، بطلبٍ من ديوان الموظفين العام في دولة فلسطين، وبالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية في الأردن، وبمشاركة كل من ديوان الخدمة المدنية ومعهد الإدارة العامة في البحرين، ووزارة الخدمة المدنية ومعهد الإدارة العامة في عُمان، والمركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات في العراق، والمعهد المالي-مركز باسل فليحان في لبنان (أي 6 دول).

22- وكان من بين أبرز توصيات هذه الورشة التأكيد على أهمية تطوير عمل عربي إقليمي لدعم الجهود التي تُبذل على المستوى الوطني لدمج مفهوم الكفاءات في الخدمة المدنية وإدارة الموارد البشرية في القطاع العام لناحية: إدخال مفهوم الكفاءات إلى مجال الموارد البشرية عبر خطط طويلة الأمد وربطه برؤية واستراتيجية الدولة وقيم القطاع العام وأهداف التنمية المستدامة؛ وربط إطار الكفاءات بسياسات التوظيف والتدريب وتقييم الأداء والخطط التنظيمية للإدارات؛ وتعزيز ثقافة الكفاءات وتطوير المقاربات والمنهجيات الإقليمية وإعداد إطار عربي مشترك للكفاءات الوظيفية. وساهم هذا التعاون الإقليمي في مرحلته الأولى (كانون الأول/ديسمبر 2017 -كانون الأول/ديسمبر 2018) في تحقيق الإنجازات التالية على مستوى الدول المشاركة: مراجعة استراتيجيات الموارد البشرية المبنية على الكفاءات؛ تطوير بطاقات الوصف الوظيفي؛ وضع الأدلة الإرشادية حول تطوير الكفاءات الوظيفية؛ تبادل الخبرات والدروس المستفادة.

23- وبناءً على مخرجات المرحلة الأولى، عقدت الإسكوا ورشة عمل إقليمية ثانية بهدف التحضير "لإعداد إطار عربي مشترك لكفاءات الكوادر العليا في القطاع العام من منظور خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والسياسات العامة" في بيروت، من 11 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر 2018. وشارك في هذه الورشة، إضافة إلى الفريق السابق، ممثلين عن كل من مجلس الخدمة المدنية في لبنان، والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في مصر، ووزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية في المغرب، ووزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة والسياسات العمومية في تونس (أي 9 دول). وفي ختام ورشة العمل، وبعد نقاشات معمّقة حول الإطار ومضمونه ووظيفته، تم التوافق على خطة عمل للعامين التاليين (2019-2020)، من أبرز نقاطها تشكيل فريق خبراء دائم يعمل على تطوير الموارد البشرية والكفاءات الوظيفية في الدول العربية، وأن يقوم أعضاء هذا الفريق بإعداد مسودة أولى للإطار العربي المشترك للكفاءات.

24- وضمن مسار العمل هذا، عقدت الإسكوا ورشة عمل إقليمية لمناقشة وإقرار مسودة الإطار العربي المشترك لكفاءات الكوادر العليا في القطاع العام من منظور السياسات العامة وخطة عام 2030، من 15 إلى 17 تموز/يوليو 2019 في القاهرة، بمشاركة 11 دولة عربية، حيث انضم إلى الفريق ممثلون عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في الكويت، وعن وزارة التخطيط في اليمن. وفي نهاية الورشة توافق المشاركون على برنامج العمل التالي: مراجعة فصول الإطار المشترك من قبل فرق العمل وفقاً للملاحظات والاقتراحات المقدمة خلال ورشة القاهرة (تشرين الثاني/نوفمبر 2019)؛ ومراجعة الإطار المشترك لإنجاز الصيغة النهائية (مطلع عام 2020)؛ والتحضير لاجتماع وزاري رفيع المستوى لعرض وتبني الإطار المشترك لكفاءات الكوادر العليا كإطار نموذجي واسترشادي (مطلع عام 2020)؛ وتطوير أدلة تدريبية حول كفاءات الإطار المشترك (خلال عام 2020)؛ ووضع برنامج تدريبي إلكتروني (أواخر عام 2020).

## الشكل 2- الإطار العربي المشترك لكفاءات الكوادر العليا في القطاع العام من منظور السياسات العامة وخطة التنمية المستدامة 2030





## هاء- السياسة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي

25- خلال عام 2019، عملت الإسكوا على دعم الأردن والعراق ولبنان في موازنة الاستراتيجيات الزراعية الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة لتعزيز الأمن الغذائي على الصعيد الوطني والإقليمي.

26- ففي الأردن، ساعدت الإسكوا وزارة الزراعة والمجلس الوطني للبحوث الزراعية على تطوير ومراجعة الاستراتيجية الوطنية، وعقدت اجتماعات تقنية حدّد خلالها المشاركون مقاصد التنمية المستدامة الأكثر ملاءمة للحالة الوطنية، وناقشوا سبل قياس مؤشرات الاعتماد على المؤسسات الوطنية. وقامت الإسكوا بتدريب مدراء الأقسام في الوزارة والمجلس على تطوير مذكرات مفاهيمية لمشاريع تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق مقاصد التنمية المستدامة التي تم اختيارها.

27- وفي العراق، تعمل الإسكوا حالياً مع وزارة التخطيط ووزارة الزراعة لتطبيق مخرجات تدريب على اعتماد نموذج أكوادروب في التخطيط لزراعة محصول القمح في عام 2020. وتهدف هذه المتابعة إلى نقل الخبرات المتراكمة للمتدربين على التنفيذ الفعلي وقياس أثره واعتماد النموذج على الإنتاج ورفع كفاءة استخدام المياه، بهدف تحسين توفر الغذاء على الصعيد الوطني.

28- وفي لبنان، عملت الإسكوا مع وزارة الزراعة، بالشراكة مع المكتب الوطني لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بهدف تطوير استراتيجية خمسية للقطاع الزراعي ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة. وعقدت اجتماع خبراء في بيروت، في 26 و 27 آب/أغسطس 2019، حول "التكنولوجيا المرتكزة على السياق بهدف تعزيز كفاءة ومرونة النظم الغذائية الزراعية"، واجتماعاً ثانياً حول "مراقبة وتحليل الأمن الغذائي على الصعيد الوطني – انعكاس النتائج في الخطة الاستراتيجية للزراعة في لبنان" (بيروت، 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019). وارتكز هذا الاجتماع على الإطار العربي لرصد الأمن الغذائي الذي وضعته الإسكوا بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة. وسيستكمل العمل مع وزارة الزراعة لتنظيم اجتماعات تقنية أخرى، لا سيما لمواءمة الاستراتيجية الزراعية في لبنان مع أهداف التنمية المستدامة قبل إطلاقها في أيار/مايو 2020.

29- وتعمل الإسكوا مع البنك الدولي والمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة وكلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت ومركز التكامل المتوسطي على ورقة خلفية حول دور التحول الرقمي في إحياء الزراعة، ستناقش مع ممثلين من الأردن والعراق ولبنان. وسوف تكوّن الورقة الأساس لاجتماع وزاري يُعقد في كانون الثاني/يناير 2020 لدعم القطاع الزراعي والتكامل على الصعيد الإقليمي. والإسكوا حالياً في المرحلة النهائية من وضع دليل الممارسات الزراعية الوطنية الجيدة للخضار والفاكهة الطازجة، سيُطبق في مزارع في كل من الأردن والعراق.

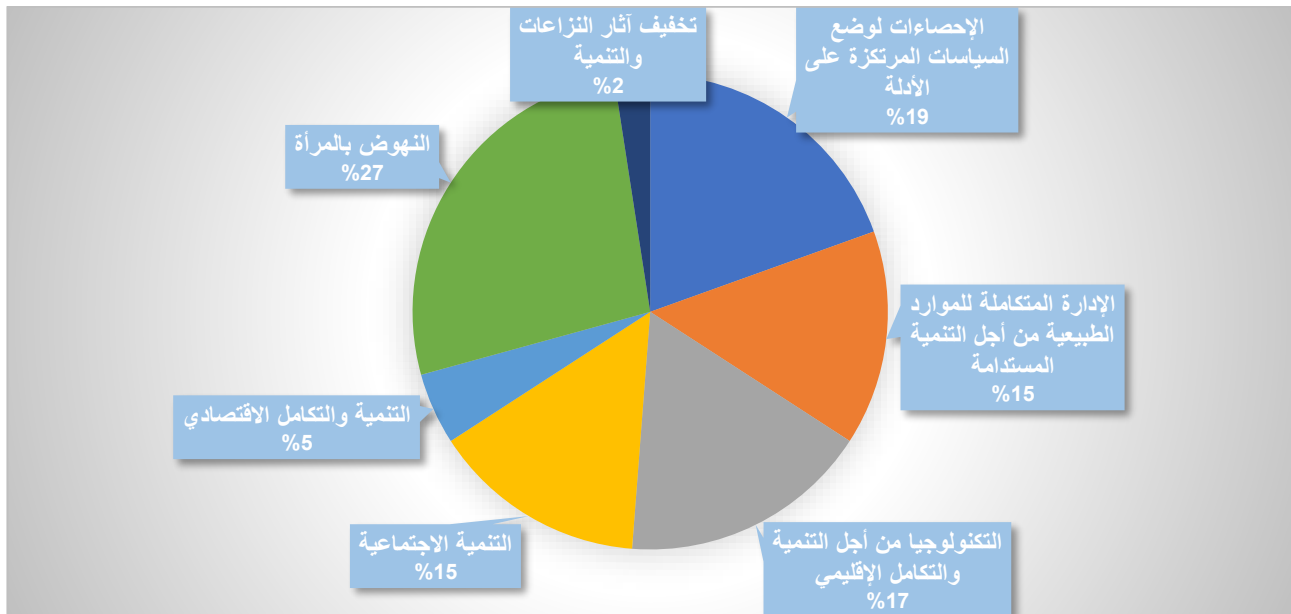
## ثانياً- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني

30- قدّمت الإسكوا 41 خدمة استشارية للدول الأعضاء مبينة في الجدول التالي:

### الجدول 1- الخدمات الاستشارية المقدّمة إلى الدول الأعضاء في عام 2019

المجموع	تخفيف آثار النزاعات والتنمية	النهوض بالمرأة	الإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة	التكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي	التنمية والتكامل الاقتصادي	التنمية الاجتماعية	الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة	
6		1	1	2			2	الأردن
1		1						البحرين
7			1	2	2	2		الجمهورية العربية السورية
1		1						العراق
6		1	2	1		1	1	الكويت
3		1	2					المملكة العربية السعودية
1		1						اليمن
3		2				1		تونس
4	1		1	2				دولة فلسطين
2			1			1		قطر
4		1					3	لبنان
1		1						ليبيا
1						1		مصر
1		1						موريتانيا
41	1	11	8	7	2	6	6	المجموع

### الشكل 3- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني حسب البرامج الفرعية في عام 2019



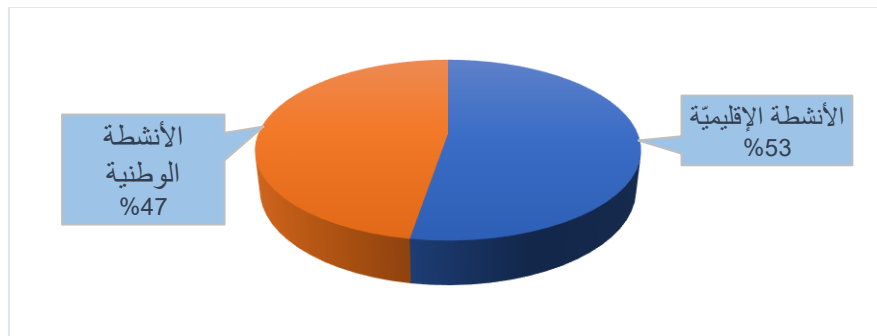
### ثالثاً- أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني

31- نظمت الإسكوا عدداً من أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني (الجدول 2).

#### الجدول 2- أنشطة بناء القدرات المقدّمة إلى الدول الأعضاء في عام 2019

المجموع	تخفيف آثار النزاعات والتنمية	النهوض بالمرأة	الإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة	التكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي	التنمية والتكامل الاقتصادي	التنمية الاجتماعية	الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة	
2		1	1					الأردن
1							1	البحرين
5		1	1		1		2	الجمهورية العربية السورية
1				1				السودان
3	1	1			1			العراق
4			1		2	1		الكويت
1		1						المملكة العربية السعودية
1	1							اليمن
1						1		تونس
3	2	1						دولة فلسطين
1						1		قطر
3					1	1	1	لبنان
1		1						ليبيا
27	4	6	3	1	5	4	4	مجموع الأنشطة الوطنية
30								مجموع الأنشطة الإقليمية
57								المجموع العام

الشكل 1- توزيع أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني في عام 2019



### رابعاً- الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية

32- أنجزت الإسكوا في إطار مشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية أكثر من 100 نشاط، بما في ذلك إيفاد بعثات استشارية، وعقد ورشات عمل لبناء القدرات واجتماعات فرق الخبراء، كما أعدت أدلة تدريبية عديدة في إطار ورش العمل.

#### الجدول 3- أنشطة الإسكوا الممولة من حساب التنمية في عام 2019

العدد	
17	بعثات استشارية
44	ورشات عمل تدريبية
6	اجتماعات فرق الخبراء
47	أدلة تدريبية
114	المجموع

### خامساً- الأنشطة الممولة من خارج الميزانية

33- في إطار مشاريع التعاون الفني الممولة من موارد من خارج الميزانية، عقدت الإسكوا ورشات عمل لبناء القدرات واجتماعات فرق الخبراء، كما أعدت 11 دليلاً تدريبياً و33 مطبوعة، تركز معظمها على موضوعات سياسات التنمية المستدامة.

#### الجدول 4- أنشطة الإسكوا الممولة من خارج الميزانية في عام 2019

العدد	
30	ورشات عمل تدريبية
34	اجتماعات فرق الخبراء
11	أدلة تدريبية
33	مطبوعات
108	المجموع

### سادساً- خلاصة

34- قامت الإسكوا بربط عملها في أنشطة التعاون الفني بما تضطلع به من مهام أساسية في البحث والتحليل وبناء التوافق لدعم صياغة السياسات. وقد سعت في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني إلى تكثيف الجهود لتنظيم ورشات عمل تهدف إلى وضع خطط وطنية للتعاون الفني تركز على تحديد احتياجات الدول. كما قامت

بتنظيم بعثات متعددة التخصصات لتقديم دعم متكامل للدول الأعضاء في التصدي للتحديات المتشابهة والمتعددة الأبعاد.

35- وواصلت الإسكوا جهودها لبناء تحالفات استراتيجية مع مؤسسات التدريب وهيئات الفكر والمؤسسات الأكاديمية الإقليمية بُغية تطوير آليات فعالة لصقل المهارات. ومن شأن هذه التحالفات أن تتيح للإسكوا الاستفادة من الخبرات المتوفرة للاستجابة السريعة لطلبات الدول في التعاون الفني.

36- وتعمل الإسكوا أيضاً على تطوير الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى. وخلال المرحلة المقبلة، ستعمل على وضع خطط بالتنسيق مع الفرق الوطنية للأمم المتحدة، وجهات الاتصال الوطنية والوزارات. وسيتيح هذا النهج للإسكوا الاستجابة لطلبات الدول بمزيد من التنظيم والكفاءة والفعالية.